

ورقة عمل هيئة النزاهة الاتحادية العراقية

في مجال نشر ثقافة
النزاهة من خلال التربية
والتعليم

أولاً: الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد

الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد هي إحدى دوائر هيئة النزاهة الاتحادية، على وفق المادة (10) من قانون هيئة النزاهة الاتحادية والكسب غير المشروع رقم (30) لسنة 2011 المعدل.

وهي تعد الصرح العلمي الأول من نوعه في العراق ومنطقة الشرق الأوسط وهي الأكاديمية الثالثة عالمياً بعد الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد والأكاديمية الماليزية لمكافحة الفساد، وهي تهدف إلى التدريب وضمان توفير تعليم مستمر لكوادر الجهات الرقابية ونشر ثقافة النزاهة والشفافية والمساءلة والخضوع للمحاسبة وإعداد البحوث والدراسات التي تعنى بمكافحة الفساد والوقاية منه.

أولا - اهداف الاكاديمية

تهدف الاكاديمية العراقية لمكافحة الفساد الى :

- 1 - بناء وتطوير قدرات مكافحة الفساد.
- 2 - المساهمة في رسم استراتيجيات مكافحة الفساد.

ثانيا - وسائل الاكاديمية

تسعى الاكاديمية الى تحقيق أهدافها بالوسائل الآتية:

1. اعداد وتنفيذ برامج التدريب وتأهيل الكوادر الرقابية.
2. اعداد وتنفيذ برامج التعليم المستمر.
3. اعداد البحوث والدراسات المتعلقة بمكافحة الفساد.
4. إقامة الندوات العلمية وورش العمل ذات الصلة بمكافحة الفساد.
5. الدراسات العليا في ميدان مكافحة الفساد.

ثالثاً - النظام القانوني للأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد

يتمثل النظام القانوني للأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد بـ :-

1. اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

نصت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي صادق العراق على الانضمام اليها بموجب القانون رقم (35) لسنة 2007 على الاتي: -

أ- المادة (5) من الاتفاقية اشارت الى (1- تقوم كل دولة طرف، وفقاً للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني، بوضع وتنفيذ او ترسيخ سياسات فعالة منسقة لمكافحة الفساد، تعزز مشاركة المجتمع وتجسد مبادئ سيادة القانون وحسن إدارة الشؤون والممتلكات العمومية والنزاهة والشفافية والمساءلة. 2- تسعى كل دولة طرف الى إرساء وترويج ممارسات فعالة تستهدف منع الفساد).

ب- اما المادة (7) من الاتفاقية نصت على (1- تسعى كل دولة طرف، حيثما اقتضى الامر ووفقاً للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني، الى اعتماد وترسيخ وتدعيم نظم لتوظيف المستخدمين المدنيين، وغيرهم من الموظفين العموميين غير المنتخبين عند الاقتضاء، واستخدامهم واستبقائهم وترقيتهم واحالتهم على التقاعد تتسم بأنها:...ب- تشمل على إجراءات مناسبة لاختيار وتدريب افراد لتولي المناصب العمومية التي تعتبر عرضة للفساد بصفة خاصة وضمان تناوبهم على المناصب عند الاقتضاء....

2. قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (30) لسنة 2011 المعدل الذي تضمن المادة (10/تاسعاً) المنوه عنها مسبقاً.
3. نظام الاكاديمية العراقية لمكافحة الفساد رقم (3) لسنة 2015 المقر بقرار مجلس الوزراء رقم (196) لسنة 2015.
4. التشريعات النافذة التي تنظم المشاركة في الدورات التدريبية.
5. التعليمات الامتحانية رقم (134) لسنة 2000.

رابعاً - هيكلية الاكاديمية

تتكون الاكاديمية من خمسة اقسام، (3) منها تحت اشراف معاون المدير العام للشؤون العلمية وهي (قسم التدريب، التنسيق، التقييم)، و(2) منها تحت اشراف معاون المدير العام للشؤون الإدارية وهما (القسم الإداري وقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

خامساً - قسم التدريب

نصت المادة (7/ثالثاً) من نظام الاكاديمية العراقية لمكافحة الفساد رقم (3) لسنة 2015 على قسم التدريب ضمن هيكلية الاكاديمية العراقية لمكافحة الفساد، وحددت مهامه بـ :-

- 1- اعداد وتنفيذ وتصميم برامج التدريب.
- 2- اعداد وتنفيذ برامج التعليم المستمر.
- 3- متابعة وتنفيذ الجوانب الفنية والادارية للعملية التدريبية.
- 4- وضع قاعدة بيانات للمتدربين والمدربين والدورات في الاكاديمية.

ولعل ما يتبادر الى الذهن من تساؤلات هو ما الفرق بين برامج التدريب وبرامج التعليم المستمر؟

للإجابة على ذلك لا بد أن نبين أن كلتا العنوانين ينصرفان الى مفهوم التدريب الذي تتضمنه برامج الاكاديمية التدريبية، لكن البرامج التدريبية هي الدورات التي تكون محددة بمستوى واحد ولمدة معلومة، اما برامج التعليم المستمر وهي الدورات التدريبية التي يحتاج اجتيازها الى اجتياز اكثر من مستوى من مستويات التدريب (الاساسي والمتوسط والمتقدم).

يقسم البرنامج التدريبي للاكاديمية الى برنامجي التدريب والتعليم المستمر واللذان تتوزع العناوين التدريبية المدرجة ضمنهما على محاور متعددة هي:

1. صُمم البرنامج التدريبي للاكاديمية لعام 2023 لتنفيذه على فئتين، الفئة الأولى (الدورات الحضورية)، وهي تمثل الثقل الأكبر لكونها تتضمن الدورات التخصصية والحتمية والتعليم المستمر، والفئة الأخرى (الدورات الالكترونية) عبر منصة (ZOOM) التي تعنى بدورات التنمية الذاتية للموظفين، لغرض رفع نسب الإنجاز والاستفادة من حسابات المنصة في تنفيذ الدورات التدريبية التنموية.
2. الدورات الحتمية التي تضمنها البرنامج التدريبي هي (دورات اللغة العربية، وبرنامج تطوير الادارات الوسطي) وهذه الدورات هي التي يحتاجها الموظف لإستكمال متطلبات ترفيعه الى الدرجات الوظيفية الاعلى بعد اكسابه المهارات وتنمية قدراته وفق برامج التدريب المعتمدة، مع العرض ان الدورات التخصصية تعد بمثابة الدورات الحتمية التي يترتب على اجتيازها استكمال متطلبات الترفيع بالنسبة للعناوين الوظيفية التخصصية.

3- إشارة إلى كتب مجلس مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب بالأعداد (112) في (25/8/2022) و(147 في 21/9/2022) و(205 في 2/11/2022)، فتم تصميم محور خاص بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، يتضمن (3) دورات تدريبية تُنفذ في النصف الأول من عام 2023، أي قبل الشروع بموضوع التقييم الدولي المتبادل الذي سَيُنَفَّذ في شهر آب 2023.

4- تنفيذاً لتوصيات المؤتمر الدولي لإسترداد أموال العراق المنهوبة المنعقد في بغداد (15-16) أيلول/2021، فقد سبق للاكاديمية عام 2022 اعداد برنامجاً تدريبياً خاصاً باسترداد الأموال المنهوبة وعمم على دوائر الدولة كافة بموجب كتابنا بالعدد (ق.تد/557 في 22/5/2022)، ونظراً للاقبال عليه فقد تقرر تصميم محور خاص بالتعاون الدولي والاسترداد في برنامج الاكاديمية لعام 2023.

5- نظراً لأهمية محور التعاقدات الحكومية فقد افرد محور خاص بها ضمن البرنامج التدريبي بمعزل عن المحور القانوني لتحقيق فئة مستهدفة اكبر من العاملين في مجال التعاقدات الحكومية.

6- بالنسبة لمحاور الدورات التخصصية (القانوني، الاداري، الاعلامي، تكنولوجيا المعلومات، المالي والمحاسبي) فهي الدورات التي تتيح للموظفين تطوير ادائهم في مجالات اختصاص وظائفهم.

7. اما المحور العام فهو المحور المعني بتعزيز ثقافة الموظف العام واطلاعه على معارف جديدة وتنمية قدراته في التواصل وتحسين ادائه الوظيفي، ولكونها مسائل تخص الموظفين بمختلف تخصصاتهم فبالتالي يكون الالتحاق بها للاختصاصات كافة وهي بذلك لا تحتاج الى اختبار لانها توعية تثقيفية، ولكن تمنح الاكاديمية من يجتازها شهادة مشاركة تؤكد اشتراكه في هذه الدورة وللمدة المحددة في الشهادة.

8. وهناك محاور اخرى في البرنامج التدريبي تصدر عنها شهادات مشاركة ويجتازها المتدرب بدون اختبار، الا وهي محوري غسل الاموال وتمويل الارهاب، ومحور التعاون الدولي والاسترداد، والسبب في ذلك هي لتوسيع اطار المعرفة بهذه العناوين التدريبية.

9. ندرج في الأدنى جدولين احصائيين يعكس الأول منهما اعداد دورات البرنامج التدريبي لعام 2023 بحسب طبيعته، والآخر يوضح إحصائية باعداد دورات البرنامج التدريبي بحسب محاورها، وكما يأتي:-

أ- إحصائية تفصيلية بأعداد دورات البرنامج التدريبي بحسب طبيعتها:-

| ت | طبيعة دورات البرنامج التدريبي لعام 2023 | عددتها |
|---|---|--------|
| 1 | التعليم المستمر | 18 |
| 2 | الدورات التدريبية الحضورية | 68 |
| 3 | اللغة العربية | 3 |
| 4 | الدورات التدريبية الالكترونية | 10 |
| | المجموع | 99 |

ب- إحصائية تفصيلية بأعداد دورات البرنامج التدريبي بحسب محاورها:

| ت | عنوان المحور | عدد |
|----|---|-----|
| 1 | محور دورات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب | 3 |
| 2 | محور التعاون الدولي والاسترداد | 5 |
| 3 | محور التعاقدات الحكومية | 7 |
| 4 | محور الدورات القانونية | 24 |
| 5 | محور الدورات الإدارية | 18 |
| 6 | محور الدورات المالية والمحاسبية | 11 |
| 7 | محور دورات تكنولوجيا المعلومات | 7 |
| 8 | محور الدورات العامة | 6 |
| 9 | محور الدورات الحتمية | 4 |
| 10 | محور الدورات الإعلامية | 4 |
| 11 | محور دورات التنمية الذاتية للموظفين (عن بُعد) | 10 |
| | المجموع | 99 |

10. مع العرض أن من أهم المعايير التي يعتمد عليها قسم التدريب في تحديد العناوين التدريبية في برنامج التدريب، هو الاحتياجات التدريبية لمؤسسات الدولة كافة، علماً أن قسم التدريب عمم استمارة الاحتياجات التدريبية لاستلامها وتحليلها بموجب كتاب قسم التدريب بالعدد (ق.تد/413 في 5/4/2023) تمهيداً لاعداد البرنامج التدريبي لعام 2024.

وإجمالاً بلغ دورات البرنامج التدريبي لهذا العام 2023 (99 دورة) مع العرض ان مجموع انجازات الاكاديمية التراكمية منذ تاسيسها ولغاية 31/7/2023 بواقع (1218) دورة تدريبية شارك فيها (17698) متدرب

ثانياً: دائرة التعليم والعلاقات العامة

هي ايضاً احدى دوائر هيئة النزاهة الاتحادية العراقية على وفق احكام المادة (10) من قانون الهيئة أنف الذكر حيث قامت الدائرة بما هو ضروري ومناسب لتنمية ثقافة النزاهة والاستقامة والشفافية والخضوع للمساءلة واشاعة التعامل المنصف واحترام القانون من خلال اعداد مناهج تعليمية لتعزيز السلوك الاخلاقي في مجال الخدمة العامة بالتعاون مع المؤسسات التعليمية واعداد الدراسات والندوات والحملات الاعلامية والمؤتمرات وبرامج التدريب او اي نشاط اخر يصب في تحقيق هدف اشاعة ثقافة النزاهة ونبذ ومحاربة الفساد

وتتكون الدائرة من قسمين **(التعليم)** و**(العلاقات العامة)**

وقامت الدائرة بنشاطاتها من خلال

محور الاتفاقات

اتفاق تعاون مبرم بين هيئة النزاهة الاتحادية ووزارة التربية ووزارة التعليم والعالى والبحث العلمى وشبكة الاعلام العراقى ونقابة الصحفيين العراقيين وهيئة الاعلام والاتصالات

الاصدارات (الادلة ، المجلات ، البرامج)

الادلة : الدليل التعليمى لمعلمات رياض الاطفال

دليل المعلم لترسيخ قيم النزاهة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دليل المدرس لترسيخ قيم النزاهة لدى طلبة المرحلة الثانوية

المجلات : مجلة الجيل الان

مجلة اصدقاء النزاهة

مجلة كهرمانيه

البرامج

برنامج سنابل النزاهة

جريدة صوت النزاهة

الدورات

دورات تدريبية من خلال محاضرات وندوات استهدف شرائح مجتمعية عديدة

الحملات:

حملة بلغ (154) وتهدف حث المواطنين للابلاغ عن حالات الفساد والكسب غير المشروع عبر قنوات الاتصال والخطوط الساخنة التابعة لها

وحملة سجل هدفها حملة توعوية تثقيفية لحث الاسر العراقية على تسجيل وانتظام اطفالهم في المدارس بغية الحد من الامية والجهل